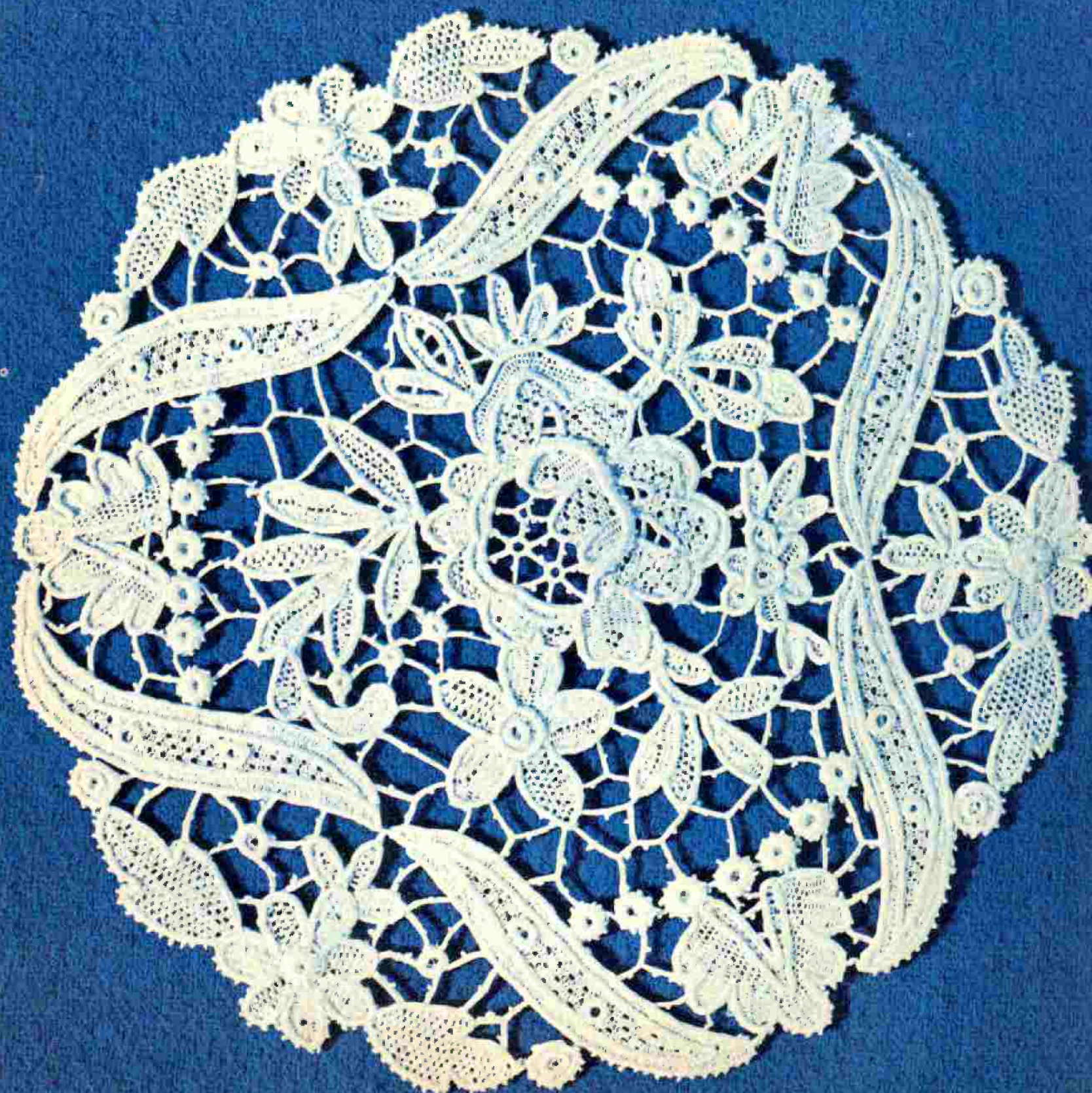


عالم المرأة

السنة الثانية
العدد الخامس بعد المائة



■ حـجـرة العـمـل
■ الأمتـحانات
■ قـالـب الأـزـاب بالـجـيـلاتين
■ المـضـادـات الحـيـويـة
■ فـسـتان رقيق من اللون الأحمر

■ ماكياج وأكسسوارات صيف ١٩٧٦
■ الأكسسوارات التي تضيف الأنوثة
■ على التوازيات
■ تصميمات نيتا ريتشي لصيف ١٩٧٦
■ زنبوبيا ملكة البادية

موسوعة

عالم المرأة

تجميل

ماكياج وأكسسوارات صيف ١٩٧٦

اعداد وتقديم: نادية خيرى

يقول مصممو مستحضرات التجميل: إن موضحة صيف ١٩٧٦ هي البشرة البيضاء، وأحمر الشفاه الضارخ، أما ماكياج العين، فقد قلت حدته نسبياً. وبلاحظ في ماكياج صيف ١٩٧٦، أن الظل عاد إلى الحفن الأسفل، بعد أن كان قد اختفى في المواسم السابقة. وعاد الخطان على جانبي العينين، لتبدو أكثر طولاً، وكان هذا الخط أيضاً، قد اختفى في المواسم السابقة. ولكن خط هذا الصيف، يستعمل لرسمة ظل العين، أو القلم الأزرق، ولا يستخدم الآى لاينر، لرسمة كما كانت العادة.

أما أكسسوار صيف ١٩٧٦، فإن القرط «الحلق» الكبير المثبت على الأذن، اختفى ليحل محله القرط الطويل المدلى، أو القرط الدقيق جداً المثبت، وهو في حجم حبة البازلاء أو أصغر. وأكسسوار الصيف مصنوع معظمه من حبات «الكريستال»، أو من الماس الصناعي. وتبين الصورة، هنا ماكياج الصيف كما وضعته أديت ريمى، لواحد من أكبر المعاهد الفرنسية للتجميل.



الاكسسوارات التي تصنف الأنوثة على التواليت

هل شاهدت حمام الأعزب ؟ إنه يتسم بصفة عامة بالفنور ، كما أنه يكون دائماً خطواً من الزينة : المرايات تكون مجرد مرايات فقط ، والخوض ذو حواف ملساء عارية ، ولا يوجد فوق الرف الموجود أسفل المرأة ، سوى فرشاة ومشط ، كما أن موسى الخلاقة ، والماكينة ، وفرشاة الخلاقة ، هي دائماً أدوات مغفلة ، خالية من الحياة . واستخدامها أيضاً يعطى إحساساً وشعوراً غريباً . كذلك فإن دخول حمام الأعزب ، يعطى انطباعاً للشخص ، كما لو كان يهم بالدخول إلى عيادة طبية أو مستوصف . وحتى زجاجات اللسيون والعطور التي يستخدمها بعض الرجال ، تبدو شاحبة خالية من الجمال .

إن هذه هي السمات المميزة والعامة لحمام رجل أعزب . وهي السمات والمظاهر التي تظل على حالها ، حتى تحين لحظة مقاومة مثل هذه الظروف . غير الطبيعية . وقد يكفي لذلك وصول شقبة الأعزب من مدينة أخرى ، لتحول هذه الحجرة الفاترة ، إلى مكان بهيج ، وسرعان ما تضيء الأنوثة على كل محتويات الحمام ، من زجاجات وفرش وأدوات خلاقة . إلخ . حتى ولو كانت إقامة هذه الشقبة لا تتجاوز أياماً قليلة . وعندما تصبح إقامة الأنثى دائمة ومستمرة ، تصبح لهذه الأدوات العديدة القيمة والمغفلة ، أهمية كبيرة ، كما أنها تتطلب وجود أماكن محددة ومنظمة لترتيبها ، وإضفاء البهجة عليها . وأما الآنسات والسيدات اللاتي لديهن فحة من الوقت ، واللاتي يعشن أدوات ومستحضرات تجميل الشعر والروائح ، فغالبا ما يرتبن تلك الاكسسوارات وينسقنها فوق التواليت الموجود في حجرة نومهن .

التواليت :

يوضع التواليت ، في العادة ، بأحد أركان الحجرة ، ويغطى ويزين بالدانبل ، ويمكن أن توضع فوقه زجاجات الروائح وعلب البودرة وفرشاة اللانعة ، وزجاجة الرائحة ذات الرشاشة البراقية . ولقد أصبح التواليت الآن ، عنصراً ، بل وقطعة هامة في أثاث المنزل ، غير أنه مع هذا سزداد قيمته إن عاجلاً أو آجلاً ، نتيجة للتغيير المستمر في الموضة . ومن الذكاء والفطنة ، بل ومن الرقة ، أن تختار الأم لابنتها ، بمجرد اجتيازها مرحلة المراهقة ، هدية فخمة ومفيدة في نفس الوقت . وهذه الهدية عبارة عن منضدة صغيرة ، تحولها إلى تواليت بسيط نضعه في أحد أركان حجرتها ، نضع زجاجات

الروائح ، وعلب الماكياج ، وأدوات الزينة بعد ترتيبها ، الأمر الذي يرضى بلا شك إحساسها وشعورها بالأنوثة ، كما يضفي عليها إحساساً بأنها أصبحت امرأة مكتملة الأنوثة . وحتى عندما لا يكون للتواليت الموجود في حجرة النوم استخدام دائم ومستمر ، فلا يمكن أن ننكر أن لوجوده بهجة معينة ، حتى ولو كان لا فائدة له .

وعلى سطح التواليت ، توضع الأدوات التي نستخدم في تصفيف الشعر . ولاشك أن للأمشاط والفرش ، أهمية كبيرة في هذا الصدد . وكذلك توضع الأدوات القيمة والمفيدة التي يتم الحصول عليها كهدايا ، أو التي تشتري بين الحين والحين . كما توجد دائماً فوق تواليت حجرة النوم ، أو في الفراغ الموجود أسفل سطح منضدة التواليت ، الأدوات اللازمة والمفيدة التي تستخدم في المحطات الأخيرة قبل الخروج ، ومنها العلبة القطيفة ، أو السيراميك التي تشتمل على الجواهر أو الخلي ، والعلبة الصغيرة الخاصة بالخواتم ، ودبابيس الصدر (البروشات) وكذا الأقراط . وتوضع فوق التواليت أيضاً ، زجاجة الرائحة ذات الرشاشة ، وعلبة بودرة ، وبعض الأدوات والمستحضرات الخاصة بوضع اللسماط الأخيرة للماكياج .

ولا يمكن إنكار أن أسلوب حياة اليوم - المحكوم بقسوة بالوقت بالساعة والدقائق والحظات - يوجد في الحمام ، حيث تجرى المرأة جميع خطوات وعمليات ماكياجها . كما أن بالحمام عنصراً هاماً جداً ، ونعني بذلك الماء ، الذي من الممكن أن يسمح لك بإسبدي بالمريد من السرعة في هذا العمل .

كذلك لا يمكن إغفال ، أنه من المستحب ، كما يمكن تحقيق أفضل النتائج ، إذا ما استخدمت أحب الأدوات والمستحضرات إلى نفسك ، في نفس العبايات التي تم خلال جميع الأيام .

أدوات الحمام :

هي مجموعة كبيرة من الزجاجات وعلب مختلفة الأنواع والأشكال والأبعاد ، ومنها أيضاً العلب الطويلة أو الواسعة ، ومنها كذلك الرشاشات والقوارير والأواني القديمة ذات المقابض الطويلة . والجدير بالذكر ، أن جميع هذه الأدوات لا تمثل أي شيء جديد - اللهم إلا بالنسبة للمواد المصنوعة منها - ذلك لأنه قد تم اكتشاف أدوات مماثلة في المقابر القديمة جداً للملكات المصريات القدامى أو أنها رأيت النور في حملة التنقيب عن الآثار في

بالصورة رقم ١ قطعة أثاث حمراء ، ثم أدوات فوق الرف . وبعض الأثاث الذي تنعكس صورته في مرآة ، هو من عصر النهضة . طقم تواليت تنعكس صورته في مرآة باراق



والصورتان رقما ٣ و٢ تمثلان أطقم تواليت من طراز باراق



يختلف في الشكل عن الآخرين، وهو مصنوع من الزجاج الشفاف، ويشتمل على قطع صغيرة ملونة من القطن المعقم، وذلك للحفاظ عليه دائما في متناول اليد، لاستخدامه في المستحضرات الخاصة بتقوية البشرة والتأين المطهر أو كمادات العين. وفي علبة أخرى مستطيلة الشكل، احتفظني بورق الشفاف الرقيق جدا، الذي يستخدم أيضا في تطهير البشرة ونظافتها. والبرطانات والعلب، يمكن أن تستخدم، فضلا عن ذلك، في مختلف الأغراض الأخرى التي لا حصر

خشة أم ناعمة كالبودرة - وكذلك زيت الحمام. أما الرشاشات (ونعني بذلك الزجاجات التي تحتوي على بخاخة أو رشاش «أوتومايزه»)، فإنها تستخدم في أغراض أخرى متنوعة: ومنها رشاش ضخم، مزرد بثقب ضخم، وهو بناء على ذلك، قادر على رش الكريم فوق الجسم وفرده بعد الحمام. كما توجد زجاجة ثالثة تحتوي على رشاش، وهي زجاجة ماء الكولونيا ورابعة صغيرة تشتمل على العطر الذي تفضله. ومن بين البرطانات، يوجد الكبير جدا، الذي

بومباي. ويوجد بالتوراة أيضا نص ذكرت فيه قوارير تحتوي على بلسم وعلطور ومستحضرات تجميل للجسد. ومن ثم فإن كل امرأة، لا تعمل سوى أنها تجدد الحقيقة الأبدية الخالدة للطبيعة التي اتسمتها، وعهدت إليها بمهمة الحفاظ على جسدها وجهلها، ولن يكلفك يا سيدتي ذلك الأمر. سوى اهتمام بسيط بأدوات الحمام.

وتوضح الصور التي قدمها لك، العديد من الأنواع والأشكال والألوان والمواد المختلفة المصنوعة منها هذه الأدوات، ومنها ذلك المصنوع من القטיפ، أو المصنوع من السيراميك، أو من الأوبالين أو من البلاستيك. ومنها الأدوات ذات الصيغة الواحدة الباردة، ومنها المبرقش والمزبن بديكور جميل رائع، ومنها الحديث، ومنها الاستيل القديم. كما أن قيمة هذه الأدوات تتفاوت بشكل ملحوظ، غير أن جميعها بهيج ومفيد، بالإضافة إلى أنه يشكل قيمة ديكورية عظيمة.

ولذا وجد بالحمام صوان حائط، أو أكثر من صوان، حيث توضع الأشياء والأدوات ذات الاستخدام الدائم، فمن الممكن دائما، إضافة بعض الأرفف، وباجبذا لو كانت ذات ألوان زاهية. تنسجم أو تتباين ولون القرميد (أو القيشاني)، وفي إمكانك يا سيدتي أيضا، أن تجمعى عددا من هذه الأدوات فوق منضدة مربعة الشكل، أو مستديرة ذات رفين أو ثلاثة أرفف، وباجبذا أيضا لو كانت محملة على عربة صغيرة، أو ذات عجل. ويمكن نقلها من مكان لآخر.

ونقدم لك الأدوات المفيدة جدا من هذه الأكسورات، ومنها ما يلي:

- علبة طويلة ورفيعة تحتوي على مشطين: أحدهما ذو أسنان ضيقة لتصفيف الشعر، والثاني ذو أسنان واسعة. وإذا كانت هذه العلبة مصنوعة من البلاستيك، فإنها تكون صالحة جدا للاستعمال أثناء القيام برحلة، ذلك لأنه بداخلها، يمكن حفظ الأمشاط، وكذا الأنواع المختلفة من فرش الماكياج.
- وعلى العكس من ذلك، يمكن في الحمام، الاحتفاظ بالفرش داخل آنية من الفخار أو خلافة، دون غطاء. كما يمكن وضع الأمشاط بداخل إناء مماثل، أو وضع مشط الضيف على حدة. في إناء من الفخار، أو أي مادة أخرى. ومعه أيضا فرشاة.
- علبة كبيرة مستديرة، تحتوي على بودرة تلك. ومزودة بريشة (بدارة).
- وفي قوارير أخرى متنوعة الأحجام والأشكال، يمكن الاحتفاظ بالأملاح - سواء أكانت حبوبا



والصورة رقم ٦ أدوات تواليت تنعكس صورتها في مرآة من طراز باراق



أما الصورة رقم ٤ ، ٥ فهي لأطقم تواليت من عصر النهضة ،



لعبة الحجر الخفاف . وفوق الرف الموجود بالقرب من الحوض ، في استطاعتك أن تضعي ، بصورة متناسقة والبرطمان الزجاجي الخاص بالقطن المعقم ، برطمانا آخر من نفس المادة الزجاجية ، ولكنه أصغر حجما . لتحفظي بداخله قطع الصابون الملون الخاص بالضبوف .

وهكذا تكتمل أدوات الحمام التي تستخدمها النساء فقط ، غير أن جميع الرجال ، يحبون الاستمتاع بمنظر ترتيب هذه الأشياء ، أثناء استخدامهم الحمام ، وأثناء قيامهم بعماية لحلاقة الذقن .

لها ، فالقفاز الإسفنج . أو البشكير ، أو ذلك القفاز المصنوع من شعر الحصان ، والخاص بنعومة البشرة ، وتلك الأدوات الخاصة بجعل الكريم يتخلل الأنسجة ، أو الشرائط القابضة التي تستخدم في تدليك الجسم لتنشيط الدورة الدموية - كل هذه الأشياء جميعا ، يمكن حفظها داخل أحد هذه البرطمانات . وتفضل منها الأنواع المصنوعة من البلاستيك ، التي من الممكن وضعها فوق أركان حوض الحمام . وعلى حافة الحوض أيضا ، يمكن إيجاد مكان



لربيع وصيف ١٩٧٦. قدمت « نيناريتشي » مجموعة من التفصيل الراق
(Haute Couture). وتضم هذه المجموعة، باقة متنوعة من القسائين للصباح
والمساء، والمهرة. وكذلك باقة أخرى من «التأثيرات» ومن الحياكت المنفردة.
وقد برز من بين الألوان المستخدمة، اللون البرتقالي، واللون النيندي،
واللون الكحلي، واستخدمت الأقمشة الخفيفة للمساء، كما استخدمت الأقمشة الكريب،
أما الأطوال، فإن القطول السائد للصباح تحت الركبة، وذلك بالنسبة

نصميمات نيناريتشي لصيف ١٩٧٦

إعداد وتقديم : سادية خيري



- ٢ - بلوزة من الخرسية المنقلم بكول كبير وأربعة أزرار - وجوب
 ينسبه من الكريب الكحل .
 ٣ - فستان بخذلات الاستعمال - بين الضول الجلاية للسهرات المبكرة و
 وهو مصنوع من المومالين المنقوش بورود كثيرة
 ٤ - فستان سهرة مستوحى من أزياء بنات جزيرة هاواي ، مصنوع
 من الكريب الحرير

للأزياء العملية ، مثل التاير . أما أزياء السهرة . فإن هناك طولا جديدا
 ظهر ، إلى جانب الفستان الذي يصل إلى الأرض . وهذا الطول الجديد .
 يقف أعلى القدم بحوالي ٨ سم . ويصلح لسهرات المبكرة وحفلات الاستقبال .
 وهذه مجموعة مما قدمته هذه المصممة لربيع وصيف ١٩٧٦ .
 ١ - تاير من النيل النيندى المنقلم بأقلام دقيقة . الحاكت بأربعة أزرار
 والجوب مستقيمة . مع التاير معطف من الفاي الرمادي .

زنوبيا ملكة البادية

هي ملكة تدمر أو ملكة الشرق ، وهي التي أطلق عليها العرب اسم « الزباء » والتي تداخلت قصتها مع الأساطير ، حتى ضاعت معالمها التاريخية .

كانت زنوبيا - كما دلت على ذلك النقوش التدمرية - ابنة أمير يدعى « زباى » .. ولقد تزوجت من أذينة الثانية التي ساعد الرومان ضد الفرس الساسانيين ، بعد أن أسروا الإمبراطور الروماني « فاليريان » ، وتمكن من إجلاله الفرس عن سوريا ، فعهدت إليه الدولة الرومانية بقيادة جميع قواتها فيها ...

سار أذينة الثانية على رأس القوات ، وحارب سابور الأول ملك الفرس عام ٢٦٢ م . بالاشتراك مع زوجته زنوبيا ، حتى وصل إلى عاصمة المدائن ، فكافأه الرومان بلقب إمبراطور .. ثم اتخذ لنفسه لقب « ملك الملوك » وحكم الشرق كله ، ما عدا مصر والأناضول .

وعندما اغتيل « أذينة » في حمص مع ابنه الأكبر هيرودس عام ٢٦٦ م ، في مؤامرة دبرها الرومان ، قامت زنوبيا بتأمرس السلطة باسم ابنها الأكبر « وهب اللات » (أى حبة الله) معلنة قرارها الذي لا رجعة فيه : إن وهب اللات سيرث لقب والده « ملك الملوك » شاءت روما أم لم تشأ .

كانت زنوبيا كما تذكرها النقوش التدمرية قحبة اللون ، رائعة الجمال ، قوية البنية ، شديدة الحيوية والنشاط ، نهوى ، مثل زوجها أذينة ، الصيد وركوب الخيل .. ولم تكن أقل منه مراسا ، وإن كانت أعظم طموحا .. كانت ذات نظرات حادة ، تجلجل شخصيتها القوية سمات الهيبة ، ودلائل العزم ، لطيفة ، أنيسة ، عارسة .

أدبية ذات ثقافة واسعة كما كانت ترعى الثقافة اليونانية ، وتدعو لها بين الشعب ، كذلك كانت تجيد عدة لغات ، منها : الآرامية ، والفارسية ، واليونانية ، وبعض اللاتينية ، ولهجات القبائل .

وقد بلغ حبها للعلماء والأدباء إلى حد أنها حشدت في بلاطها نخبة ممتازة منهم . وفي مقدمتهم الفيلسوف « لونجينوس » الذي كان أستاذها في الأدب اليوناني والتاريخ .. واتخذت منه قديما ، وكثيرا ما كانت تطلب رأيه في الشؤون السياسية والفلسفية ..

وقد ظل أمر دينها غامضا . وكثيرا ما اختلف فيه المؤرخون .. منهم من قال إنها كانت وثنية . ومنهم من قال إنها نصرانية . نظرا لأن افتتاحيات الكتابات التدمرية في عصرها ، كانت أشبه بالصلوات المسيحية .

ورغم أنها كانت أما لستة أولاد ، إلا أنها عاشت مع زوجها « أذينة » حياة أقرب إلى الرجال ، منها إلى النساء .. وقد أوردت عرب الجاهلية أساطير شتى عن سمو خصال زنوبيا ، وأجمع المؤرخون على أنها كانت أشرف نساء عصرها ، وأنبلهن خلقا .

وقد ادعت زنوبيا أنها من سلالة البطالسة ، وحفيدة كيلوباترة ، ومن هنا كان سعيها إلى فتح مصر .. ففي عام ٢٧٠ م . خرجت زنوبيا تتقدم جيوشها ، مع قائدها الشيرين « زباى » و « زبدا » ، حيث تم لها غزو مصر ، وفتح الاسكندرية .. وتوحد زنوبيا بين القطرين المصري والسوري ، وينضم إلى جيشها جنود من مصر وسيناء .

عندئذ هب شيوخ روما ، يحثون « غالبا نوى » على إزلائها .. فوجه جيشا إلى الشرق ، مدعيا أنه أرسله للانتقام

من سابور ملك الفرس ، على أنه في الحقيقة أوصى جنوده بمحاربة زنوبيا ، خوفا منها على مملكته .. فكشفت زنوبيا حيلته ، وأرسلت جيوشها التي هزمته على حدود فارس شر هزيمة .

ثم نراها تخطو خطوات أشد خطرا في منافسة روما وتحديها ، حين سكنت النقود وعليها نقوش ، لأول مرة ، رأس ابنها « وهب اللات » إلى جانب رأس إمبراطور الرومان ..

عادت زنوبيا إلى عرشها في تدمر ، لتحكم بهلواء وراحة بال .. ودام حكمها ست سنوات ، عرفت تدمر خلالها الرق ، والازدهار ، والسلطان الذي لا حدود له ، والشهرة الواسعة . والنشاط العسكري . كما عمرت البراري ، ومهدت الطرق ، وشقت الشوارع .. ثم امتد العمران والازدهار أثناء حكمها ، إلى ضفاف النترات . وأمسك تدمر عاصمة الشرق قاطبة .. كذلك أضافت إلى الآثار التي أبقاها أسلافها الملوك ، أبنية عظيمة . وحصرونا عجبية ، خلدت اسمها ، وشهدت بمقدرتها وذكائها .. كما أنشأت زنوبيا مجمعا علميا . ضم كبار الأدباء المعاصرين ، والشعراء ، والفلاسفة . وسرعان ما تنبه الرومان إلى هذا

الخطر الداهم الذي يحيق بهم . بعد أن أصبحت إمبراطورية الملكة « واسعة الأرجاء ، بحيث شملت سوريا ، وجزءا من آسيا الصغرى ، وشمال جزيرة العرب ، كما امتدت إلى مجاهل السودان . فما كاد « أورليان » ينولى الأمر في روما ، ويخضع منافسيه في الغرب ، حتى عزم على أن يلم شعث الإمبراطورية الرومانية ، ويعيد إليها هيبتها ومجدها ، خاصة وأنه كان يحرق على زنوبيا أشد الحرق ، لأنها خرجت على روما ، وتخلت سلطتها ، مما دفعه إلى الخروج على

رأس جيش . تمكن به من هزيمة التدمريين في معركة أنطاكية وحمص .. وبذلك فتح الطريق إلى تدمر نفسها .. لكن زنوبيا أسرعت على رأس جيش . إلى لقاء جيش أورليان ، حيث دارت رحى معركة كبيرة ، اضطرت خلالها للتقهقر إلى حمص ، حيث دارت معركة أخرى هزمها فيها ، لكنه لم يستطع أن يقضى عليها ، إذ أسرعت الملكة . مع فلول جيشها . إلى عاصمة تدمر . لكي تحصن بها . لأن المدينة كانت محصنة أقوى تحصين ..

وتقاوم زنوبيا ، ويبدى أبناء شعبها أعظم ضروب البسالة .. ويشند القتال بين الفريقين .. لكن زنوبيا - الملكة الشجاعة - تضطر إلى الاستسلام ، بعد أن تقاعس عن نصرتها أصدقاؤها ، ولاسيما من قبائل عرب البادية .. استسلمت زنوبيا بعد حصار دام خمسة أشهر . ولكن بعد أن استسلمت مع جيشها في الدفاع عن أرضها . أمام جيش يفوق جيشها قوة . وعددا ، وعدادا ..

وقد كتب الإمبراطور خلال ذلك الحصار إلى روما يقول : « لا يتحدث الرومان بأن أحارب امرأة ، ولكن لا ريب في أن الخطر كان يسوق إلى أقل كثيرا » ، أو كنت أحارب رجلا .. لأنه يستحيل على أن أصعب استعداد هذه المرأة للحرب .. إن زنوبيا لا تقاوم قتال امرأة ، إنما تدافع عن نفسها دفاع المستنبت ، الذي يتوقع مصيرا مشوئا ..

وقد حاولت زنوبيا الحرب . بعد أن تسللت ليلا إلى أن بلغت « دير الزور » لكن جنود أورليان ، تمكنوا من الحاق بها . وأعادوها إلى الإمبراطور الذي أحسن استقبالها ، وأبقاها رهينة لديه .

وتسلم تدمر ، فيجرحها الغزاة
من روائعها الفنية ، ومتاحفها ،
لينقلوها إلى روما .. ويعين عليها حاكم
روماني .. ولكن ما يكاد الإمبراطور
الروماني يغادرها ، حتى تنشب فيها
ثورة عارمة ، تغتال حاكمها الروماني ،
وتتغلب على حاميتها .. وليعود الغزاة
ثانية ليعملوا السيف في سكانها ،
ويذبحوا النساء والأطفال ، ويخربوا
المدينة ، ثم انصرفوا عنها ، بعد أن
جعلوها أطلالا وأشلاء .

ويسوق الإمبراطور أورليان ،
حين دخوله روما ، الملكة العربية
الأسيرة في موكب النصر ، موثوقة
اليد ، إلى قيد من ذهب ، ليدل
على مبالغ قوته ، وفي عنقها سلسلة
ذهبية ثقيلة .

وتتضارب الأقوال حول مصير
الملكة الأسيرة . فمنها ما يقول إنها
أُحييت بالرعاية ، بعد أن منحها
الإمبراطور قصرا في ناحية «التيفول»
أو (التبير) بإيطاليا ، استقرت
فيه ، ومنها ما يذكر أنها أُعيدت إلى
موطنها تدمر ، إكبارا لمكانتها في
نفوس قاهريها .

ولكن تبقى زنوبيا رمزا للبطولة ،
والحرية ، والأنفة العربية ، وملكة
لمملكة تدمر العظيمة ، التي أثرت
بحضارتها وفنها المعماري الخالد ،
الفن البيزنطي ، ملقبة من خلال هذا
الفن ، نورا كاشفا على بداية التأثيرات
الشرقية على الرسوم الرومانية
واليونانية .

ويكتفيها فخرا أن قال عنها أورليان ،
بعد انتصاره عليها .

« إن الذين يعيرونني بانتصاري
على امرأة ، لم يعرفوا من كانت تلك
المرأة ، في قوة شخصيتها ، ومقدار
ثباتها ، وحنكتها ، وذكاها .. » .



حجرة العمل



حجرة عمل ، تحتوى قائشا كاملا باللون الأبيض . أمام جدار الباب، وضعت قطعة أثاث مغايرة ، مصنوعة من الخشب ، ومغطاة بالفورمايكا . وهي مزودة بصفحة كبيرة رأسية الاتجاه ، لحفظ الملابس المتسخة، وبدرجين وفراغ أسفلهما لحفظ أدوات الكى . ويكتمل المكان بثلاثة أرفف خشبية ، وسطح متحرك يستخدم للكى .

يقصد بحجرة العمل ، ذلك المكان الذى يخصص داخل المنزل . للقيام بكل الأعمال المنزلية - باستثناء أعمال إعداد الطعام - كالحياكة ، والكى ، وتنظيف الملابس من البقع وإصلاحها .. إلخ .

وكثيرا ما تستخدم الأماكن ذات الاتساع المتوسط للقيام بوظائف حجرة العمل أثناء النهار ، وفى المساء يتم جذب السرير المتحرك ، من داخل الصوان لتصبح الحجرة من جديد ، جاهزة للنوم . وفى الشقق الصغيرة ، وحتى المتوسطة ، قد لا توجد أماكن مخصصة لحجرة العمل ، ولكن هذا لا ينقضى القدرة على إنشاء ما يحقق وظائفها ، كركن ، أو صوان كبير ، أو كابينة - صوان ، ملحقة مباشرة بحجرة النوم ، أو صوان داخل الحائط ، أو إنشاء مجموعة من الضلف والأرفف . يتم تركيبها فى أحد الأركان الشاغرة .

ولتناول الآن ، وقيل كل شيء ، حجرة العمل، كمكان قائم بذاته ، لتعرف على عناصر التأثير التى تتميز بها . فإذا كانت الأميرة تضم فتاة عاملة مقيمة ، ولا توجد حجرة خاصة بها . فإن حجرة للعمل ، يجب أن تجهز - فى المقام الأول - بسرير ذى مقاس عادى . ومكان لحفظ الأشياء الخاصة بهذه الفتاة . وفى حالة توافر الاتساع يمكن استخدام السرير - أريكة ، أما إذا كانت حجرة العمل ضيقة ، فإنه يغدو لزاما علينا ، استخدام السرير - الخفى - فى الاتجاه الرأسى أو الأفقى ، داخل الصوان ، الذى يفضل أن يكون بدوره داخل الحائط ، لتوفير أكبر قدر من الاتساع . ومن المرغوب فيه أيضا ، تجهيز هذا المكان ، بصوان أو أكثر لحفظ الأشياء المتنوعة . كالبياضات المنزلية . وجانب أو جزء من الملابس الخاصة بأفراد الأسرة التى تستخدم فى فصول أخرى من السنة ، وأدوات النظافة والكى .. إلخ . كذلك فى الضرورى ، توافر منضدة . أو سطح . يصلح للقيام بمختلف

الأعمال المنزلية ، سواء أكان سطحاً متحركاً ، أم ثابتاً ، تبعاً للفراغات المتاحة . ولتقن قليلاً عند موضوع الصوان ، نظراً لكونه من أكثر العناصر أهمية في تحقيق النظام داخل المنزل . ومن الطبيعي أن تكون مواصفات الصوان متنوعة ، لأنها تعتمد دائماً على موضوع الاستخدام ، وأسلوب حياة الأسرة ، وعدده أفرادها ، وعاداتهم . وفي



إلى اليمين ، نشاهد صوان الحفظ ، وهو مصنوع من الخشب ، وصلة مفظة بانيفورمايكا ، الصوان مزود بعوارض تعليق الملابس ، وبالادراج وبالأرفف - إلى أسفل - نشاهد منضدة للكي ، مصنوعة من الخشب ، ومزودة سطح متحرك للكي ، و سطح آخر للكي الأكمام ، وبأرفف وجرد متحرك لحفظ الملابس الرطبة المعلقة للكي . كما أنها مزودة بدرجين - أسفل السطح - (أسفل القرصة) لحفظ الأدوات والحمامات اللازمة لعملية الحياكة والكي .

وجرد لفارش المناضد ، وآخر لقوط الحمام ، وغيره لقوط المطبخ . وهذا من شأنه ، تحقيق نظام أكثر دقة ، من مجرد تخصيص جزء واحد كبير ، لاحتواء كل هذه الأشياء مختلطة معاً .

ولكن تكون أكثر دقة ، تشير فيما يلي . إلى الخيزر الذي تحتاجه بعض العناصر : غطاء سرير مطبق لفرد واحد . يحتاج إلى فراغ أبعاده ٤٣ للطول ٣٧× العرض ٣× سنتيمترات للارتفاع ، غطاء سرير مطبق لسرير كبير . يحتاج إلى ٤٣×٤٥×٤ سنتيمترات . بطانية لفرد واحد تحتاج إلى ٤٨×٣٣×٥ سنتيمترات ، بينها بطانية كبيرة ، تحتاج إلى ٥٥×٤٤×١٠ سنتيمترات . مشجب ، شماعة ، لبذلات الرجال ، تشغل حيزاً قدره ٤٥×٢٤ سنتيمتراً . أما المشجب الخاص بالنساء ، فيشغل ٣٨×١٢ سنتيمتراً . وذلك الخاصة بالبتطولات ٢٢×٢٢ سنتيمتراً . وبالنسبة للمعاطف ، سواء الرجال أو النساء . تصل في المتوسط إلى ١٥٠ سنتيمتراً للارتفاع . ومن ٥٠ إلى ٦٠ سنتيمتراً للعمق . وعلى ذلك ، فإن من ٥ إلى ١٠ قطع . تحتاج إلى حيز قدره ما بين ٥٠ إلى ٧٠ سنتيمتراً . لبذلات الرجال تحتاج إلى ارتفاع قدره ٨٥ سنتيمتراً . وعرض ٥٥ سنتيمتراً : من ٥ إلى ١٠ قطع منها ، تشغل حيزاً مقداره ٤٥ سنتيمتراً . ملابس النساء لا يزيد ارتفاعها على ١٥٠ سنتيمتراً (باستثناء ملابس السهرة الطويلة) وعرضها عن ٥٠ سنتيمتراً . ومن ٥ إلى ١٠ قطع ، تشغل ما يقرب من ٣٥ سنتيمتراً . ستة قوط وجه ، تشغل ٥٥×٣٠×٩ سنتيمترات . ستة مفارش مائدة ، تشغل ٦×٤٥×٣٦ سنتيمتراً . قيص الرجال بعد تطبيقه ، تصبح أبعاده ٢٥×٣٥×٣ سنتيمترات . وبالتالي فإن ستة قصان ، يصل ارتفاعها مطبقة الواحد فوق الآخر إلى ١٨ سنتيمتراً . والواقع أن هذه المقاسات تقريبية ، لأن الأمر في النهاية ، مرتبط بنوع الأقمشة المستخدمة ، وبطريقة التطبيق . وبالتنوع المستمر لصيحات الأزياء . ومن المفضل دائماً ، استخدام الأصوات المركبة .



تكون في الناحية البحرية بالنسبة للمسكن ، حتى لا تتعرض لحرارة الشديدة أثناء الصيف .

وفي حالة عدم توافر مكان قائم بذاته ، يخصص لحجرة العمل هذه ، فمن الممكن - كما سبق أن ذكرنا - الاتجاه إلى استخدام الصوان أو قطعة أثاث متعددة الوظائف ، تسمح بتوفير كل العناصر الحقيقية لأغراض هذا المكان ، وهي - كما أشرنا من قبل - سطح متحرك للعمل ، سرير متحرك جاهز للاستعمال الفوري في المساء (بمعنى أن تكون الحشية «المرتبة» مثبتة في السرير بمشابك خاصة) ، وأخيرا مجموعة من الأرفف والخوارج ، ذات المقاسات المختلفة للملابس والفيارات .. إلخ . ويحسن وجود فراغ مبطن بمعدن الزنك ، لحفظ الملابس المصنوعة من القراء ، أو البطاطين ، أو السجاد . وضلف هذا النوع من الأصوة ، يمكن أن تكون مجهزة (بالسوست) ، أو تكون من النوع الذي يتحرك جانبيا (الجرار) . ويفضل استخدام النوع الأخير ، عندما يكون المكان ضيقا وفي النهاية ، نود أن نؤكد على ضرورة الاهتمام ، ليس فقط بالجوانب النفعية والوظيفية لهذه العناصر المشتركة في تكوين هذا المكان . ولكن أيضا بالجوانب الجمالية لها ، وبطريقة ترتيبها معا ، حتى يتحقق الانساق والانسجام بين أشكالها وألوانها ، في إطار موحد وجميل .

انتظارا لغسلها كل أسبوع . بيد أننا نرفض هذا الاتجاه لأسباب صحية ، ولكن إذا لم يكن من المستطاع نقل هذه الملابس إلى مكان آخر مناسب ، فمن الضروري حينئذ ، أن يخصص لها صندوق ، أو وعاء ذو غطاء محكم . ولا تمثل حجرة العمل معضلات من ناحية « التشطيب » ، فالجدران يتم طلاؤها بالألوان الفاتحة ، لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإضاءة الأرضية يمكن تغطيتها بالرخام ، أو بالبلاط الخزفي ، أو بالليزيوم . وإذا ما غطيت بالخشب ، فمن الضروري طلاؤه بالورنيش الشفاف بشكل جيد ، حتى يصبح مضادا تماما للماء والرطوبة . أما الإضاءة ، فيجب أن تكون مركزية ، مع استخدام بعض المصادر الضوئية ، التي يمكن تركيزها على واقع العمل . وبالتقرب من سرير الفتاة العاملة . ومن المفيد تماما ، وجود (برايز) للإضاءة وللقوى المحركة ، لاستخدامها عند الحاجة .

ومن المفيد أيضا ، وجود شرفة صغيرة ملحقة بحجرة العمل ، لاستخدامها في أعمال « التنظيف » ، وإزالة الأتربة عن الملابس ، أو الأشياء الأخرى . ولاستكمال الهدف من هذه الشرفة ، يجب تزويدها بقوارض ، تستند إليها الأدوات المستخدمة ، التي يجب - لحسن الاستخدام - ألا تزيد أطوالها على ١٤٠ سنتيمترا .

وبالنسبة لموقع حجرة العمل ، فمن المفضل أن



حجرة عمل في مسكن فاخر التأثيث . الصوان المطل امتد ليشتغل كل الجدران الخالية في المكان ، وهو معد لحفظ جميع الفيارات والبياضات الخاصة بالملز ، وكل الملابس التي تخص فصول أخرى من السنة ، الأرفف متحركة ويمكن تعديل مواقعها . منضدة الكي ، تتكون من حاملين ، و سطح كبير من الخشب - إلى اليمين - للاصط وجود ماسورة من الألومنيوم ، لتعليق الملابس التي تم كيا .

التي تسمح باستضافة أجزاء جديدة ، قد تصل إلى شغل جدار بأكمله ، مما يساعد على تقسيم الصوان إلى مناطق ، كل منها يخص ملابس فصل معين من فصول السنة .

وقد تضطر بعض الأسرات أحيانا - إلى الاحتفاظ بالملابس والفيارات المتسخة ، داخل حجرة العمل .

الامتحانات



أخذ بطريقة جدية ، كانت الحال ستكون أفضل ، ولكن الآن علينا أن ننفذ البقية الباقية . « أو أن نعتمد على الصدق والأحداث التي قد تطرأ . أو نركن إلى الحبوب المنبهة ، التي تحدث معجزة تنير العقل . إن كل هذه الأساليب خاطئة وجد خطيرة ، لأن هذه العقاقير ، يجب أن تؤخذ تحت إشراف طبي . فضلا عن أنها لا تؤدي إلى نتيجة مرضية ، لأنه بعد زوال تأثيرها الأولى ، فإنها تسبب نوعا من الإسهال ، الذي يقضي إلى نتائج خطيرة بالنسبة للطلاب ، وإلى نتائج عكسية بطبيعة الحال .

العلاج الصحيح :

سنوضح فيما يلي ، ما يمكنك يا سيدتي عمله لمساعدة الطالب :

حاول أن تخلفي حوله جوا مرحا ، فالامتحان هو بمثابة الحكمة التي تحكم على مجموعة المدرسين الذين أعدوا الطالب دراسيا .. فإذا ما كان الحكم قاسيا ، فلا شك أنه أمر خطير ، ولكنه ليس مستعصيا على العلاج . اجنبي عن توفير الهدوء والأطمئنان اللذين يحتاجهما الطالب ، وإذا ما تبين لك أنه غير طبيعي ، أو أنه لا يتنام ، أو أنه فقد شهيته . فعليك باللجوء إلى الطبيب .

لا تجرميه من التسلية في بعض الأحيان ، كاللعب بالكرة - أو القيام بزهة بسيطة ، أو التروثرة مع أصدقائه ، مما يسبغ بعض الراحة على عقله المكثود بالذاكرة . وخاصة في الأيام الأخيرة ، فالثابت علميا ، أن المخ لا يمكنه أن يتختم بالمعلومات ، فإن له حدودا معينة لا يمكنه أن يتجاوزها . ومن المستحيل أن تأمل أن يتغلب الطالب على هذه الحدود . ساعدي الطالب على أن يأخذ بعض فترات من الراحة البسيطة أثناء الاستذكار ، فإن ذلك سيساعده على مواصلة التحصيل . أعدى له وجبة خفيفة في منتصف النهار ، خاصة إذا كان قد تناول إفطارا خفيفا .

نوعى من الطعام ، وأعدى له أطباقا شبيهة وخفيفة ومفيدة في الوقت نفسه ، لكي يقبل على الطعام بشهية . راعي أن تحتوى أصناف الطعام ، على قدر كاف من البروتينات . كذلك الموجودة في اللحم ، والبن ، والبيض ، وأنواع الحبوب .. إلخ ، مع

إن الامتحانات سحابة كثيفة من الغيوم ، التي تهدد ، وتوعد ، وتبدو في الأفق قريبة . فتبدأ برادر الحالات العصبية على الطلبة . وقد تزيد حالة الأهل عن تلك التي للأبناء . إنها فعلا مجموعة من التساؤلات التي تختلط ببعضها بعضا .. كيف ستكون الحال ؟ هل سنضطر إلى إلغاء الإجازة بسبب نكبة ما ؟ هل ستكون هناك ملاحق ؟ هل يمكن تصور ذلك ؟ هل سنضطر إلى العقاب والتعنيف ؟ وإذا جاءت النتيجة على غير ما يرام ، ستكون غلطة من ؟ هل هي غلطة الولد الشقي ؟ هل هي غلطة الأهل . لأنهم لم يعتنوا بالطالب العناية الكافية ، فالأب منهمك في عمله ، والأم منصرفة بكلها إلى مسئولياتها المنزلية .. ثم ماذا عن المدرسين ؟ أليست غلظتهم أنهم لم يعدوا الطالب لما هو مقبل عليه ؟ أو ربما كانت الغلظة للعلم أو الحال ، الذي كان يشغله دائما بالألعاب الحديثة . أو لذلك الصديق الذي كان يصحبه دائما في الحفلات والرحلات .

في النهاية ، فإن كابوس الامتحانات ، يصيب الجميع بنوع من خيبة الأمل . إذ يبدو أن نتيجة الامتحان ، تهم الأسرة كلها ، وليس الطالب فقط . ففي هذا الجو المرتبك ، يلجأ بعضهم إلى انتحال الحجة ، وكثيرا ما تكون حججا واهية .

العلاج الخاص :

قد يكون الجهد مثلا إلى الرقابة الشديدة ، والضغط على الطالب ، عن طريق إعطائه دروسا كثيرة ، كما لو كانت بضع ساعات من المراجعة ، ستتمكن من تعويض شهور من الإهمال ، وإعادة الوضع إلى مجراه الملائم .

إن الأمر يقتضي ، في حالة الشك في كفاية استيعاب الدروس ، اللجوء إلى المراجعة الكاملة قبل الامتحان النهائي . وفي بداية الفترة الثالثة على الأقل . فقد يستسلم الطالب لضغط نفسي .. هل تشعر بالاطمئنان ؟ لا .. لقد نصحتك بالاستذكار . عندما كان في الوقت متسع .. الآن ستجني نتيجة ذلك . مثل هذه الأحاديث التي تجري في أوقات الامتحانات ، تعتبر ضارة تماما ، فإنها لا تصلح الوضع ، ولكنها تثبط من عزيمته الطالب . ويمكن أن يقال : في بداية العام . إذا كان الموضوع قد

الإفلال من المواد النشوية كالبطاطس والمكرونة ، التي تثقل معدته . أكثرى من الفيتامينات والسكريات (جهزي في الثلاجة باستمرار ، أنواعا من عصير التفاح ، مضافة إليها كمية كبيرة من السكر) .

وفي أثناء تناول الوجبات ، تجنبي الحديث عن الامتحانات ، ولكن غيري المواضيع كقرب الإجازات والمشروعات والبرامج المعدة لها ، حتى ولو كان ذلك سيسبب لك بعض القلق والضيق ، ولكنه ضيق نافع . حاولي أن تمنعيه من السهر ، فقد جعل الليل للنوم ، وليس للاستذكار ، وباعدى يديه وبين المنبهات بقدر الإمكان . حتى ولو كان معتادا عليها ، إذ يكفي احتساء فنجان من الشاي الخفيف المحلى جيدا ، مع بضع قطرات من الليمون . يساعده على المذاكرة بالنهار . وتجنبي مغية القلق ليلا . وأقنعيه بالعزوف نهائيا عن تناول القهوة .

حاولي أن تخلفي جوا من الاحترام حول غرفة مكتبه . وابعدي الأطفال الصغار عن ذلك المكان من المنزل . وإذا استطعت ، فهينى نوعا من التهوية لغرفته إذا كانت حارة . وضعى له جهاز تسجيل (ريكورد) في غرفته ، فإن ذلك يساعده إلى حد بعيد ، لاسيما إذا كان من ذلك النوع الذي يهوى المذاكرة بصوت عال .

وليس هناك ما يمنع من أن يشترك معه اثنان أو ثلاثة من أصدقائه في المذاكرة ، بشرط أن تراعيهم جيدا ، وتطمئني إلى أنهم يستذكرون دروسهم بحدية . كونى هادئة الأعصاب ورزينة ، مهما تملكك الخوف من نتيجة الامتحان ، فإن الأم العاقلة والهادئة ، يمكنها مواجهة ذلك ، والعمل على راحة ولدها ، أكثر من الأم الخائفة التي تنتابها الهوم .

قالع الأرنب بالجيلاتين :

(هذا المقدار يكفي لسته أفراد)

المقادير :

أرنب وزنه ١,٥٥٠ كيلو جرام (حوالى ٨٠٠ جرام من لحم الأرنب
المخل من العظام) - ١٠٠ جرام طرب بتلو - ١٠٠ جرام دهن - ٤٠٠ جرام
زبد - زعتر - كون - زنجبيل - بصلة - علية جيلاتين - كوامخ - عخللات -
متنوعة - ثمرة نبات عيش الغراب سوداء - للفل - ملح .

الطريقة :

- حمري البصل المبشور ، والطرب ، والدهن المقطع إلى قطع صغيرة ، في
جراما من الزيت .
- أضيق الأرنب المقطع ، واتركيه ليتشوح قليلا ، ويأخذ لونا ورديا .
ثم أضيق إليه التوابل .
- أضيق كمية من البهريز ، أو الماء ، واتركى الأرنب على النار ، بعد تقطية
الكسرولة حتى ينضج لحم الأرنب تماما .
- بعد تمام النضج ، أنشل الأرنب ، وأخليه من العظام ، ثم أفرى لحم الأرنب
موتين في مفرمة اللحم ، ليصبح ناعما تماما .
- ضعى لحم الأرنب المفروم ناعما في سلطانية ، وأخلطيه تماما بباقي مقدار
الزبد ، ثم تبليه بالملح والفلفل .
- أذيبى الجيلاتين ، متبعة نفس التعليمات الموجودة على سطح العبلة ، أو جهزى
جيلاتين غليظ القوام ، باستخدام نفس ورق التنقال (الجيلاتين) ، ثم
اتركى الجيلاتين ليبرد خارج الثلاجة ، حتى لا يتجمد .



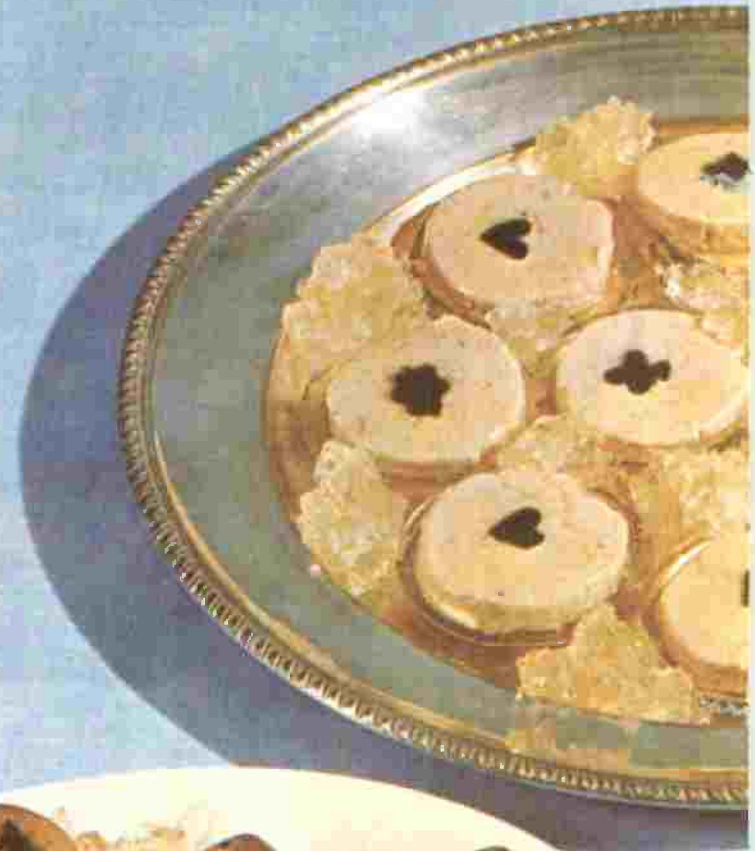
- وعندما يبرد الجيلاتين ، ويكون لا يزال سائلا ، نغمي طبقة منه ، في قالب قارب مستطيل (استخدم قالب الكيك المستطيل ذا القاع والجدران المساء ، أو استخدم عدة قوالب كيك صغيرة) .
- نغمي قالب الكيك في الثلاجة ، حتى تتجمد طبقة الجيلاتين ، وذلك مدة عشر دقائق .
- انزعج القالب من الثلاجة ، وزيني قاعه حسب رغبتك « بالمخللات » وقطع عيش الغراب الأسود اللون . ثم قطعي هذه الأشياء بطبقة أخرى رقيقة من الجيلاتين ، وأدخليه مرة أخرى في الثلاجة ، حتى تتجمد طبقة الجيلاتين الثانية .
- صبي بعد ذلك ، لحم الأرنب المفروم والمخلوط بالزبد في هذا القالب .
- وصبي فوقه طبقة رقيقة من الجيلاتين .
- احتفظي بالقالب في الثلاجة حتى المظة تقديمه .
- اقلبي القالب فوق طبق تقديم بوضوح الشكل .
- سجل الطبق بكميات الجيلاتين الصلب و « المخللات » .

لحم الضأن بالجيلاتين :

استبدلي بلحم الأرانب ، حوالي ٨٠٠ جرام من لحم الضأن المفروم ناعما . ثم قومي بإعداد هذا الطبق ، مستخدمة نفس مقادير الطبق السابق ، ومتبعة نفس الخطوات إعداد قالب الأرانب بالجيلاتين .

لحم البتلو بالجيلاتين :

استبدلي بلحم الأرانب ، حوالي ٨٠٠ جرام من لحم البتلو المفروم ناعما جدا . ثم قومي بإعداد وتجهيز هذا الطبق ، مستخدمة في ذلك نفس مقادير ومكونات طبق الأرانب بالجيلاتين ، ومتبعة أيضا نفس الخطوات التي تم اتباعها في الطبقين السابقين .



المضادات الحيوية

ربما لا يكون هناك اكتشاف علمي ، تتسم خطواته الأولى بالرومانسية ، التي تكاد تصل إلى ما يشبه القصص البوليسية ، كما هي الحال في اكتشاف المضادات الحيوية .

في عام ١٩٢٩ ، كان أحد البكتريولوجيين الإنجليز ، يقف في معمل أحد مستشفيات لندن القديمة ، يراقب بعض مجموعات الجراثيم ، فلاحظ أن بعضها ، مما ترك في أحد الزوايا ، قد نشأ حوله بعض العفن .

وكاد يهيم بأن يلقى بعيدا بكل ما هناك ، لولا أن العنينة الإيطالية جعلته يتردد ، فتوقفت يده . بعد أن نظن فجأة ، إلى أن المجموعة التي تحيط بها العفن ، تقتل الجراثيم فيها من حيث العدد ، عن المجموعات الأخرى ، التي ليس بها هذا العفن .

واهتم العالم بهذه الظاهرة ، فكرر التجربة ، وجعل العفن ينمو في عدد من المجموعات الأخرى ، فإذا بتلك الظاهرة تتكرر بجذائرها .

وهنا أدرك الدكتور ألكسندر فلمنج ، أن العفن يوقف نمو الجراثيم ، ومن ثم عمد إلى محاولة عزل العوامل النشطة فيها . وبعد جهود كبيرة ، وعمل طويل ، نجح في محاولته ، وأطلق على تلك المادة اسم «البنسلين» ، اشتقاقا من التسمية اللاتينية للعفن ، ثم نشر نتائج هذه الأبحاث .

إلا أن هذا الاكتشاف لم يلقى اهتماما إلا لدى القلائل من العلماء ، بل إن فلمنج ، عندما طلب بعض التمويل للاستمرار في أبحاثه ، لم يجد من يقدم إليه أي شيء .

لقد كان لابد من حدوث حرب حقيقية ، هي الحرب العالمية الثانية ، لإثارة الاهتمام من جديد باكتشاف فلمنج . والواقع أنه في خلال أعوام قليلة ، وتحت الحاجة الماسة للمطالبي الحربية ، قام فريق من الباحثين ، بإشراف الدكتور فلمنج نفسه ، ومعه كل من شاين وفلوري ، بجهود مكثفة ، إلى أن توصلوا إلى الإنتاج الصناعي للبنسلين ، الذي بدأوا يستخدمونه - في حذر - في القوات المسلحة الأمريكية والبريطانية ، ثم لم يلبث أن انتشر في جميع أرجاء العالم .

وقد أتى البنسلين بالمعجزات ، في جميع الأمراض التي عولجت به .

مفعول المضادات الحيوية

إن المفعول الذي تقوم به المضادات الحيوية ، لا يزال حتى اليوم ، موضع أبحاث متعمقة ومستمرة ، من جانب عدد كبير من العلماء ، ولو أن نقطة اهتمامهم الأساسية ونشاطهم ، مركزة على نمو الجراثيم .

ولكن تقوم الجراثيم بمفعولها ، فإنها في حاجة إلى التكاثر ، وإلى أن تتوالد بصفة مستمرة لا تتوقف ، نظرا لأن فترة حياتها قصيرة للغاية (قد تقتصر على بضع ساعات) ، كما أن عليها أن تتجاهل الدفاعات التي يقوم بها الجسم .

وقد أمكن استنباط تيجيتين من هذا التسلسل في العمل ، الذي تقوم به المضادات الحيوية : النتيجة الأولى ، هي أن العقار يظل يؤخذ ، ما دامت هناك جراثيم قادرة على العمل . والنتيجة الثانية ، هي أنه متى فقد القدرة على تدمير هذه الجراثيم ، لابد أن يستكمل العلاج ، بعقاقير تزيد من طاقة الدفاعات التي تقوم بها أجهزة الجسم .

المضادات الحديثة

على أثر الخاس والاهتمام اللذين أثارهما الاكتشاف الجديد ، انهمك عدد من الباحثين في الكشف عن عناصر أخرى ، في المضادات الحيوية . ولم يكن الخاس وحده ، هو الذي يدفع أولئك العلماء ، على المضي في أبحاثهم . وإنما كان ذلك لأن البنسلين ، يقتصر مفعوله على جراثيم معينة . ولكنه يعجز عن التأثير في جراثيم أخرى ، وهي بدورها خطيرة .

كانت هذه هي الحال ، على سبيل المثال ، بالنسبة لبكتيريا التدرن الرئوي ، الذي تبين أن المضاد الحيوي الثاني الذي تم اكتشافه ، ودخل مجال العلاج ، وأطلق عليه اسم الأستربتوميسين ، يقضي عليه تماما .

بيد أن عددا آخر من الجراثيم ، ظل لا يتأثر بهذين المضادين ، ومن ذلك تيفوس البطن ، الذي لم يتمكن العلم من السيطرة على جراثيمه ، إلا بعد اكتشاف الكلورامفينيكول ، وبعد هذا العقار اكتشف كذلك التتراسيكلين .



أما السبب الثاني الذي كان يدفع العلماء إلى الاستمرار في البحث عن مضادات حيوية جديدة ، فهو أن الجراثيم ، التي كانت في البداية شديدة الحساسية لمفعول البنسلين (أو لغيره من العقاقير التي جاءت بعده) ، أخذت تقاومه تدريجيا . وكان يكون بالنسبة لبعض هذه العقاقير زيادة جرعتها ، إلا أن بعضها الآخر منها ، ثبت أنه فقد فعاليتها تماما .

وعما يؤسف له ، أن مسألة مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية ، تتكرر بانتظام ، مع جميع هذه العقاقير ، واكتشاف عناصر جديدة وحده ، هو الذي يعتبر سلاحا ناجحا ، للتغلب على مقاومة الجراثيم .

وتجري حاليا سلسلة من الأبحاث في المعاهد المتخصصة ، تهدف منها تحسين مدى تقبل الإنسان للمضادات الحيوية ، ودراسة وسائل جديدة ، أكثر فعالية في العلاج .

لقد أصبح الطبيب اليوم ، تحت تصرفه عدة أنواع من المضادات الحيوية ، التي بمجرد استعمالها ، تمكنه من السيطرة على المرض الذي تحدثه الجراثيم .

نتائج العلاج بالمضادات الحيوية

كان من شأن المضادات الحيوية ، أن حولت إطار الكثير من الأمراض ، فأصبح بعضها نادرا ، مثل حمى التيفاس ، على حين أن بعضها الآخر قد تحول نهائيا ، مثل التدرن الرئوي والحمى الباطنة .

ومع أن أثر هذه العقاقير يشبه المعجزات ، إلا أن هناك حالات تتطلب عدم استخدامها . فكما هو معروف ، توجد بعض الجراثيم التي لا غنى عنها داخل الأمعاء ، والمضادات الحيوية لها تأثير عليها ، ويترتب على القضاء عليها ، نشوء عدد من المتاعب .

نصائح عامة لاستخدام المضادات الحيوية

هناك نصائح كثيرة يمكن تقديمها ، ابتغاء الاستعمال السليم للمضادات الحيوية في العلاج .

وأول هذه النصائح ، توخي جانب الحذر في استخدامها ، بمعنى أن الإفراط في ذلك ، لا يؤدي فقط إلى ظهور الأعراض التي تنتج عن نقص الفيتامينات ، ولكنه يجعل الجراثيم تقاوم المضاد الحيوي سريعا ، فإذا احتاج الجسم إلى واحد من هذه المضادات فعلا ، أصبح عديم المفعول ، مما يضطر الطبيب معه ، إلى إعطاء جرعات أكبر ، أو إلى اللجوء إلى عقار آخر .

والطبيب وحده ، هو الذي يقرر نوع المضاد الحيوي الذي يأخذه أي مريض ، وكذلك هو الذي يحدد مدة استخدامه في العلاج . أما تجاوز ما ينصح به الطبيب ، أو الإقلال عنه ، فلا نتيجة له ، سوى حدوث نكسات خطيرة للمرض .

فستان رقيقة من اللوت الأحمر

الألوان :

٨٥٠ جراما من الصوف الأحمر - زوج إبر
فريكو رقم ٣ - إبرة كروشييه رقم ٣ .
(الفستان مقاس ٤٤)

الغرز المستخدمة :

١) غرزة ميموزا (الست المستحبة)

السطر الأول : (من على ظهر الشغل)
اشتغلي ثلاث غرز في غرزة واحدة (أى نفس
الغرزة ، اشتغلي غرزة عدل ، غرزة مقلوب .
و غرزة عدل) ، ثم اشتغلي الغرزة التالية عدل . كررى
ما بين العلامتين .
السطر الثانى والأسطر المماثلة « المزدوجة » (من
على وجه الشغل)

اشتغلي جميع الغرز مقلوب .
السطر الثالث : اشتغلي ثلاث غرز مع بعض
مقلوب ، أى اقنلى ثلاث غرز مقلوب في غرزة
واحدة ، وفي الغرزة التالية ، اشتغلي ثلاث غرز :
(غرزة عدل ، غرزة مقلوب ، غرزة عدل) .
كررى ما بين العلامتين .

السطر الخامس : اشتغلي ثلاث غرز في غرزة
واحدة (أى في غرزة واحدة اشتغلي ، غرزة
عدل ، غرزة مقلوب ، غرزة عدل) ، ثم اشتغلي
ثلاث غرز مع بعض مقلوب ، أى اقنلى ثلاث
غرز مقلوب في غرزة واحدة . كررى ما بين
العلامتين .

السطر السابع : استأنى الشغل ابتداء من السطر
الأول .

٢) غرزة إليسيه (غرزة عدل غرزة مقلوب)

اشتغلي غرزة عدل ثم غرزة مقلوب

٣) غرزة إليسيه المركبة

اشتغلي عدل جميع الغرز العدل ، أما الغرز
المقلوبة ، فاصبي الخيط إلى أمام الإبرة ، ثم انقل
الغرزة المقلوبة على الإبرة الثانية بدون شغل ، واصبي
الخيط مرة أخرى إلى خلف الإبرة ، واشتغلي الغرزة
العدل التالية .

٤) غرزة الجرسية

اشتغلي سطر عدل ، ثم سطر مقلوب .

٥) غرزة جامبيرو

بغرزة السلسلة ، بإبرة الكروشييه من اليسار
متجهة نحو اليمين : « اشتغلي غرزة ساقطة ، ثم غرزة
سلسلة ، اتركي غرزة ساقطة بدون شغل .
كررى ما بين العلامتين .

هى غرزة ميموزا ، الست المستحبة ، التى تحلى
صدره ، والتي تنزل على شكل مثلث ، ينهى
طرفه عند الصدر .
أما الجونلة ، فتقسم إلى ثلاث قصات ، بفصل
بينها خطا زخرفه بغرزة ميموزا ، بينما ذيلها محلى
أيضا بكتارين ، من نفس الغرزة الزخرفية الميموزا .

الأناقة والناحية العملية ، والحركة والزخرفة ،
واللون الساخن ، تلك جميعها هى السمات المميزة
والسيطة لهذا الفستان الرائع ، والمناسب إلى حد
بعيد للصباح ، وجو الربيع المنعش ، أو للمساء ،
في يوم العطلة الذى تقضيه بالريف .
ومن الملاحظ أن أجمل ما يميز هذا الفستان ،



المنفذ :

الخط :

ابدئي الشغل على ١٥٢ غرز . مع مراعاة عدم شد الخيط . كي لا تكون البداية ضيقة . ثم اشتغلي سطر عدل ، ثم سطر مقلوب . واصلى الشغل بغرز ميموزا ثمانية أسطر (أى أربعة صفوف من الكرات الصغيرة . التى تكونها هذه الغرز) .

وفى السطر التاسع ، وعلى ظهر الشغل ، اخذى عدل الغرز العدل . ثم اقللى الكرة المتكونة من غرز ميموزا . وذلك بأن تأخذى ثلاث غرز معا .

ثم اشتغلي ثلاثة أسطر بالطريقة التالية :

سطر مقلوب ، و سطر عدل ، و سطر مقلوب . كررى الكثار بغرز ميموزا . ثم اشتغلي الأسطر الثلاثة (سطر مقلوب ، ثم سطر عدل ، ثم سطر مقلوب) .

وعند هذا الحد ، ستجدين أمامك ظهر الشغل . ومن ثم ، عليك أن تشتغلي كما يلى :

٣٩ غرز مقلوب ، و ٢ غرز عدل ، وه ثلاث غرز فى غرز واحدة ، و ١ ثلاث غرز معا . اشتغلي بعد ذلك فى غرز واحدة ، ثلاث غرز ، و ٢ غرز عدل ، و ٥٦ غرز مقلوب . و ٢ غرز عدل . ثم فى غرز واحدة ، اشتغلي ثلاث غرز . ثم ثلاث غرز معا ، أى اقللى ثلاث غرز فى غرز واحدة ، ثم فى غرز واحدة . اشتغلي ثلاث غرز ، واشتغلي ٢ غرز عدل ، و ٣٩ غرز مقلوب .

وبعد كل عشرة أسطر ، وعلى وجه الشغل . ومن على جانبي الجزء المشغول بغرز ميموزا ، أنقصى غرز واحدة من على كل جانب . كما يتضح من الرسم التوضيحي المبين على هذه الصفحات . واصلى الشغل بهذه الطريقة مسافة ٥٠ سنتيمتراً للطول الكلى . وبعد ذلك سيصبح عدد ما لديك من غرز على إبرة التريكو ١٠٠ غرز فقط . اشتغلي عليها بغرز الپليسيه العادية (غرز عدل ، غرز مقلوب) حوالى ٩ سم .

واصلى الشغل بغرز الحرسيه مسافة ١٨ سنتيمتراً .

حردة الإبط :

أنقصى من على كل جانب ٣ غرز مرتين . ثم ٢ غرز مرة واحدة ، ثم غرز واحدة مرة واحدة . وبذلك تكون حردة الإبط بالأرقام على النحو التالى (٣ ، ٢ ، ١) . ثم واصلى الشغل عدل حتى مسافة ١٩ سم ، ابتداء من حردة

الإبط . وعند هذا الحد ، قوى بعمل حردة الكتف ، بأن تنقصى ٧ غرز ثلاث مرات (٧ ، ٧ ، ٧) اتركي باقى الغرز معلقة على الإبر دون أن تغفلها . وذلك لكى تعطى دوران الرقبة مرونة كبيرة .

أمام القستان :

قوى بتنفيذ أمام القستان ، متبعة نفس خطوات شغل الظهر . وذلك حتى مسافة ٥٠ سم من الطول الكلى للشغل . وعند هذا الحد ، ابدئي فى الشغل بغرز الپليسيه العادية (غرز عدل ، غرز مقلوب) على جميع الغرز . ما عدا الغرز الخمس الموجودة بوسط الشغل ، وهى الغرز التى يتعين أن تشتغلها مقلوب . وفى السطر التالى . ومن على ظهر الشغل ، اشتغلي كما يلى :

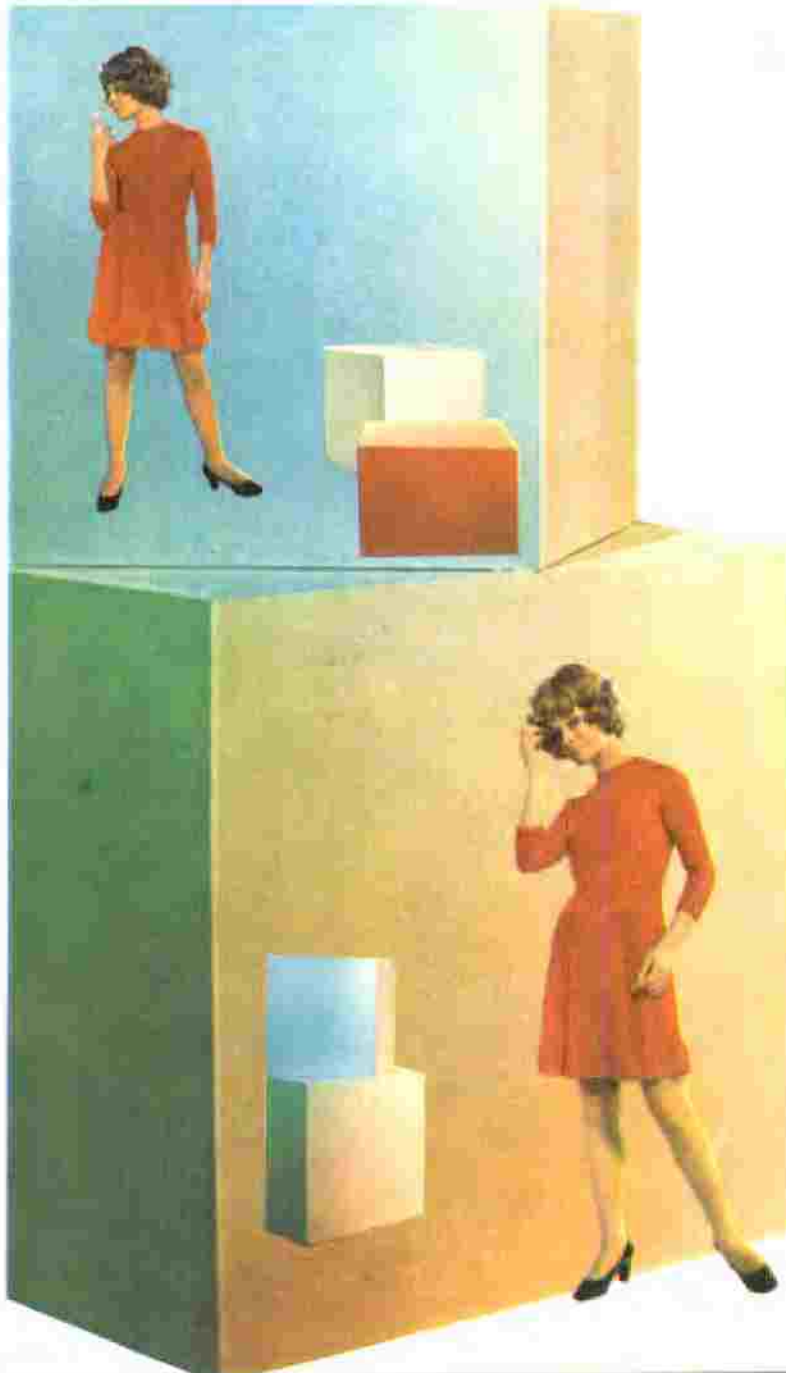
٢ غرز عدل ، ثم فى غرز واحدة ، اشتغلي ٣ غرز ، ثم ٢ غرز عدل . وفى السطر العدل ، اشتغلي الغرز كما تبدو أمامك

(الغرز العدل اشتغلها عدل . واشتغلي الغرز المقلوبة مقلوب) .

وفى كل سطر مقلوب ، زىدى غرز واحدة من على كل جانب ، وذلك بأن تزيدي لديك واحدة ميموزا (كرة صغيرة) حتى تحصلى على ١٨ كرة من غرز ميموزا ، وبذلك تكونين قد أنهيت من غرز الپليسيه العادية (غرز عدل ، غرز مقلوب) . وحينئذ واصلى الشغل على جانبي غرز ميموزا بغرز الحرسيه . وذلك لمسافة ١٥ سم . وعند هذا الحد ، استأنفى عملية الاستعادة . بأن تتركى ٥ غرز من على كل جانب ، أربع مرات . اخذى على الإبرة ، جميع الغرز ، ثم اشتغلي ٣ سم .

حردة الإبط :

لحردة الإبط ، أنقصى من على كل جانب ٤ غرز مرة واحدة ، ثم ٣ غرز مرة واحدة .



٢ غرزة مرة واحدة ، و غرزة واحدة مرة واحدة ،
والجودة بالأرقام هي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) . وأصل
الشغل غنمًا ، حتى سادة ١٣ سم . من بداية حردة
الأنف من حيث تقطع في كل مرة ، وحادة من كرات
مجنونة ، ويتم كمن الغرز معلقة على الإبرة بالطريقة
التالية :

١٨ غرزة بالوسط ، ثم على الجانبين ٣ غرز
مرة واحدة ، و ٢ غرزة مرتين ، و غرزة واحدة
ثلاث مرات . وعندما يصل طول الشغل ١٩ سم
أشده من حردة الأبط .
أقصى حردة الكتف ٢١ غرزة ثلاث مرات

الكمن :

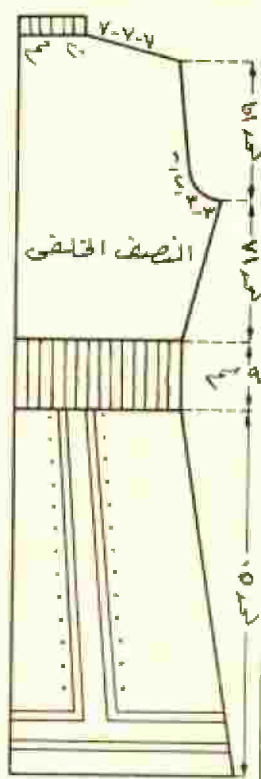
البدن الكمن على ٤٩ حردة ، والشغل حردة
البدن (حردة غنمًا ، حردة مقلوب) ، إضافة
٩ سم .

وأصل الشغل لغرزة الجرس ، مع زيادة
١٢ غرزة من على كل جانب ، لتعمل غرزة
كل ٩ أسطر . فتصبح بذلك ٧٣ حردة .
عند هذا الحد أقصى من على كل جانب حردة
دوران الكمن ٤ غرزة مرة واحدة ، ثم ٣ حردة مرة
واحدة ، و ٢ غرزة مرتين ، و غرزة مرة واحدة ،
وبنفس ذلك أمامك ٤٩ غرزة . أقصى غرزة
واحدة من على كل جانب في نهاية كل سطر ٩
مرات ، بذلك تصبح لديك على الإبرة ٣١ غرزة .
أقصى من على كل جانب ٢ غرزة مرة واحدة ،
ثم غرزة مرة واحدة ، و ٢ غرزة مجنونة ، ثم
أقل مرة واحدة إلى ١٧ غرزة المتبقية .

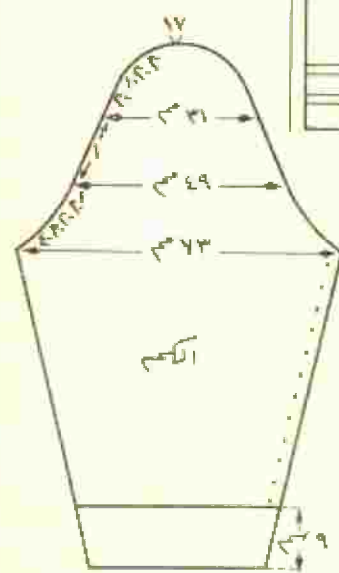
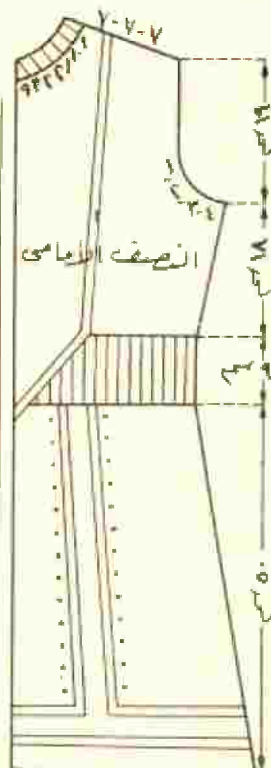
الملاحظة :

قبل أن تخطي الأكتاف - جميع على لإبرة
التركيكو . حرد دوران الرقبة الخفيفة والأمامية .
على أن تقطع أولاً ، القدر إلى بين قلبها ، ثم
تلك التي تركت معلقة على الإبرة بدون شغل .
وإذا وجدت بين القدر المعلقة بعض التفتحات
فيمكنك معالجتها . من طريق لقط بعض القدر
الإضافية ، والموزان الرقبة ومرونة ، يكفي أن
يكون ما لديك من حرد على إبرة التركيكو من ١١٢
غرزة إلى ١١٦ غرزة) . وفوق هذه القدر التي
لقطتها حول دوران الرقبة ، الشغل ٩ سم بعرزة
البليسه العادية . (غرزة غنمًا ، غرزة مقلوب) ،
أسى الشغل ثلاث دورات بعرزة البليسه المركبة .
ثم أقل الغرز بإبرة الخياطة .

خطي بعد ذلك الأكتاف والأجناب ، وركبي
الأكمام ، وهنطبي الحافة بعرزة جامبي والأر بعرزة
السلسلة بإبرة الكروشيه .



غرزة ٧٦



غرزة ٤٩





أكل اللحم

كيف تقدم □ كيف تتوكل

كيف تقدم :

يقطع اللحم الرستو إلى عدد كاف من شرائح ، يتناسب وعدد الأشخاص الذين يتناولون الطعام . وترص شرائح بطريقة منتظمة ، الواحدة بجوار الأخرى . أما الجزء الصحيح من اللحم ، فيوضع على الجانب الآخر من الطبق . وإذا وجد صوص اللحم ، فإنه يوضع على حدة في إناء خاص . وتوضع حول اللحم الرستو ، شرائح من البطاطس المحمرة ، أو الخضار السوتيه . فإذا كان الخضار يشمل أكثر من صنف ، فيوضع كل صنف في مساحة من حول اللحم .

أما اللحوم الباردة ، فتقدم مقطعة إلى شرائح ، ومرصوصة على طبق التقديم ، دون المبالغة في رش الصوص عليها .

ويتم تقطيع الدجاج المحمر في المطبخ مسبقا ، مع العمل على رصه على طبق التقديم ، بحيث يبدو

وكأنه لم يقطع . أما إذا أريد تقطيعه على المائدة ، فيجب على ربة البيت ، أن تكون ذات خبرة كافية بهذه العملية ، مع استعمال الأدوات الخاصة بالتقطيع . وبالنسبة للحم المسلووق ، فإنه يرص على طبق التقديم كله . أما الخضروات المسلوقة التي تصاحب عادة هذا النوع من اللحم ، فتوضع على طبق مستقل .

أما اللحوم بالجلياتين (كالرستو الباردة ، اللسان ، وغير ذلك) فيمكن أن تزين ببعض الكوامخ « الخفلات » ، أو شرائح الليمون ، أو بعض سيقان البقدونس .

كيف تتوكل :

تستعمل الشوكة والسكين دائما في أكل اللحم ، فتمسك الشوكة باليد اليسرى ، في حين أن السكين تكون باليد اليمنى . ثم تثبت الشوكة على قطعة اللحم ، وتقطع بالسكين قطعاً مناسبة ، تنقل فوراً إلى الفم . إذا كان هناك بعض الصوص ، أو الخضار

مع اللحم ، فيوضع قليل منها على الشوكة باستخدام طرف السكين .

وإذا كان هناك بعض العظم أو الدهون في اللحم ، فيزعه منه قبل نقل قطعة اللحم إلى الفم . فإذا حدث ووجدت قطعة من العظم تحت أسنانك ، فأخرجها بطرفي أصابعك بهدوء ، دون لفت الأنظار ، وضعها على طرف الطبق .

ومن غير المستحب ، تقطيع اللحم إلى عدد من القطع الصغيرة قبل تناولها ، ولكن كل قطعة تقطع ، تؤكل مباشرة . وليس من اللائق غمس قطعة من الخبز في الصوص المتبقى من اللحم بالطبق .

وبالنسبة للحمام والعصافير والدجاج الصغير ، فيستعمل أيضا السكين والشوكة في أكلها . أما الدجاج فلا يشكل أكله مشكلة على حين أنه بالنسبة للحمام والعصافير ، فقد تكون هناك بعض الصعوبة ، نظرا لصغر حجم كليهما ، لذلك كان عليك أن تأكل ما تستطيعين من تخليصه من لحمها ، ولاداعي للإصرار على أكل كل اللحم ، للوصول حتى العظم .

كيف تحسبوا على نفسك

أطعم نفسك من باعة الصحف والأكشاك والكتبات في كل مدن الدول العربية

إذا لم تتمكن من الحصول على عدد من الأعداد القصص ب :

في ج.م.ع : الإذاعات : إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأعلام - شارع الجلاء - القاهرة

في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص ب ٥٧٩٥

Copyrights pour le monde
Fratelli Pabst, Milano
1974 Copyrights pour l'édition arabe
EDIPAGE SA - Genève

النشر : شركة إديتريد - شركة مساهمة سويسرية - جنيف

سعر الترخية

ج.م.ع - ٢٠ - ١٥٠ ليرة	البحرين - ٢٥٠ ليرة	السودان - ١٥٠ ليرة
لبنان - ١٢٥ ليرة	قطر - ٢٥٠ ليرة	ليبيا - ٩٠ ليرة
سوريا - ١٥٠ ليرة	دفع - ٢٥٠ ليرة	سونس - ٩٠ ليرة
الأردن - ١٥٠ ليرة	أبوظبي - ٢٥٠ ليرة	الجزائر - ٣٠ ليرة
العراق - ١٥٠ ليرة	السعودية - ٢٥٠ ليرة	الكويت - ٩٠ ليرة
الكويت - ٩٠ ليرة	عمان - ٥٠ ليرة	